

# الأعياد الدينية الكبيرة

الأراضي المقدسة تُعتبر مركز الديانة المسيحية وقُطْبُ روحاني يجذب إليه كل الأورثوذكس والمسيحيين في العالم أجمع, ذلك لأنه في هذه الأرض المقدسة حصل سر التجسد الإلهي لكلمة الله المُتجسد مخلص نفوسنا الرب يسوع المسيح. وفي عليّة صهيون المقدسة تأسست الكنيسة الأولى. يأتي المؤمنون لهذه الأرض المقدسة للعبادة ولتطهير نفوسهم. عندما تم بناء الكنائس والأديرة المختلفة وكنيسة القيامة أصبحت المدينة المقدسة أورشليم وسائر الأراضي المقدسة مركزاً دينياً مهماً للبطريركية الأورثوذكسية الأورشليمية مع الحفاظ طبعاً على الحياة الكنيسة الليتورجية.

القبر المقدس هو الموضع الأول والرئيسي للمراسم الكنسية التي يترأسها أسقف المدينة المقدسة أورشليم, وهذه المراسم تتبع القانون الكنسي الليتورجي الأورشليمي. المراسم التي تُقام حالياً في كنيسة أورشليم لا تختلف كثيراً عن تلك التي كانت مُتبعة في القرن الرابع والخامس بعد الميلاد. الأعياد والمراسم الكبيرة تتم على مدار السنة الكنسية في كل المقدسات والكنائس لجميع الأحداث الهامة التي رافقت حياة السيد الرب يسوع المسيح على الأرض. في كنيسة القيامة تتم الصلوات الكنسية على يد رهبان أخوية القبر المقدس كما كانت في القرن الرابع ميلادي.

عدا عن كنيسة القيامة التي هي مركز الصلوات هنالك أيضاً كنيسة المهد في بيت لحم, كنيسة الصعود على جبل الزيتون, عليّة صهيون, الجثمانية وقبر السيدة العذراء والدة الإله.

الأعياد الكبيرة الرئيسية لكنيسة أورشليم التي تُقام اليوم هي: عيد الميلاد في بيت لحم, أحد السُّعْف (الشعانين), غسل الأرجل, جناز السيد المسيح يوم الجمعة العظيمة, سبت النور, عيد الفصح المجيد عيد قيامة ربنا يسوع المسيح, عيد رقاد السيدة العذراء والدة الإله في الجثمانية.